جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما في القيمة
الوصولات
لا تعتمد الاشتراكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٣٥٠ «الاثنين» (الموافق ٩ تشرين الثاني ١٩٣١)

مشكلة اضراب السيارات

والشلل الاقتصادي في البلاد ووقوف الحكومة موقف المتفرج

اشرنا أمس الى اهتمام عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية لمسألة اضراب السيارات العام، وان عطوفته قد اخذ يستطلع بعض الافكار وانه سيجتمع بمنظمي الاضراب للبحث معهم في الطرق التي يجب اتخاذها للوصول الى مطالب المضربين المعقولة، وان عطوفته يؤمل ان تكلل مساعيه بالنجاح.

ونحن لا نريد الآن ان نتوسع بذكر هذه المساعي بل نتركها تسير برفق وحسن تدبير، ولكننا نقول لهذه المناسبة ان اللجنة التنفيذية العربية لم يكن في وسعها ان تظل بمعزل عن هذه المسألة ولا ان تقف مكتوفة اليد امام الاضراب العام الذي شل حركة البلاد واضر بمصالح اهلها العرب ضرراً بالغاً، ذلك لان اشتراك اليهود في الاضراب مع العرب لن يكون من شأنه ان يصبغ مسألة الاضراب بصبغة سياسية لان نصيب محاولة كهذه سيكون الاخفاق التام، وهي من قبيل اللعب بالنار وتعود على قضية البلاد السياسية بضرر عظيم.

ولذلك مادامت هذه الناحية مأمونة فليس ما يمنع أي عربي في البلاد، او اية هيئة عربية، سياسية او غير سياسية، من اظهار العطف على مطالب اصحاب السيارات والسائقين لانها مطالب حقة لا نزاع فيها ولو كابرت حكومة فلسطين وظلت راكبة متن الشطط والغرور.

ان مقارنة بسيطة بين ما تدفعه السيارات وسائقوها في فلسطين من رسوم رخص ووقود وغيره وبين ما يدفع مثلها في سورية ومصر المجاورتين لفلسطين، كافية لان تحيط كل منصف علماً بمبلغ الغبن الذي احاق بهؤلاء المضربين والارهاق العظيم الذي اصبح نصيب سكان فلسطين في كل شيء.

ونود ان نلفت نظر حكومة فلسطين مرة اخرى الى ما يعود به هذا الاضراب على البلاد من ضرر وخراب اذا استمر اياماً اخرى لأن الحالة هنا تختلف عنها تماماً في دمشق وبيروت، فليست المسألة مسألة مقاطعة انوار الكهرباء فيعتاض عنها الاهلون بانوار البترول او الشموع، ولا مسألة مقاطعة مركبات الترام فيعتاض عنها الركاب بالسيارات والمركبات، بل المسألة حيوية جداً لأن الترام مفقود في فلسطين والسيارات تكاد تكون الوسيلة الوحيدة للركوب والنقل لأن عدد المركبات والكارات اصبح قليلا جداً في السنوات الاخيرة بعد استفحال مسألة السيارات في فلسطين حتى اصبح الفلسطينيون يملكون من السيارات اكثر مما يملك الانكليز (بنسبة العدد). وقد اخذ التذمر يعم جميع الطبقات حتى هدد التجار والباعة بالاشتراك مع المضربين لما عرا الحركة الاقتصادية من الشلل.

فعناد الحكومة وتصلبها في هذا الموقف لا مبرر له قط، لأن المسألة من اولها الى آخرها هي مسألة حق وباطل، وعدل وظلم، وليست مسألة نزول بريطانيا العظمى عند ارادة السواقين في فلسطين.. فلا يكبرن عليها الرجوع الى الحق وسلوك سبيل هي اقرب الى الانصاف. واخيراً فلتعلم حكومة فلسطين انه ليس في فلسطين عربي واحد يقبل ان يموت الوف من اخوانه وعائلاتهم من الجوع لتشبع هذه الحكومة نهم عشرات من الموظفين البريطانيين والاجانب الذين يسمنون من اكل لحوم اكتافنا ومن امتصاص دمائنا...

ان رغائب السواقين واصحاب السيارات تعبر في الحقيقة عن رغائب الركاب ايضاً (وهم جميع طبقات السكان) لأن تخفيض الرسوم ينالهم منه نصيب ويخفف عن كواهلهم بعض التعب. ولذلك جاء العطف على تلك الرغائب كاملا، فالحكومة التي تريد ان تقتصد من موازنتها بطرد بعض صغار الموظفين العرب التعساء، تأتينا اليوم ببرهان جديد بما تبديه من التعنت في اجابة رغائب اصحاب السيارات والسواقين، بدليل جديد على افلاس سياسة الانتداب، وتزيد الرأي العام العربي ايقاناً ان حكومة اجنبية عنه لن تشعر بشعوره ولن تألم لألمه، وأن المثل العربي القائل: « ما حك جلدك غير ظفرك، فتول انت جميع امرك » لهو عين الحقيقة والصواب.

تصريح سماحة المفتي الاكبر

لجريدة الاهرام عن المؤتمر الاسلامي العام

نشرنا امس تصريحي سماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني لجريدتي الجهاد والبلاغ، وننشر اليوم تصريح سماحته لجريدة الاهرام. وقد نشرته في عددها الصادر صباح الجمعة في ٦ نوفمبر :

مسألة الخلافة

لم يخطر ببال احد طرح مسألة الخلافة على بساط البحث في مؤتمر القدس ولا يعتقد عاقل انه من الممكن اقامة خلافة في فلسطين ولا سيما في الاحوال الحاضرة. فالاشاعة التي تناقلتها الالسنة في هذا الموضوع مختلقة لاغراض يعرفها كل انسان

فالصيونيون الذين يطمحون الى امتلاك فلسطين وانتزاع بعض الاماكن الاسلامية المقدسة من ايدي اصحابها هالهم ان يؤيد المسلمون في جميع اقطار العالم عرب فلسطين في الدفاع عن اقدس حقوقهم وان يكون وقوف العالمين الاسلامي والعربي في سبيل مطامعهم حائلا دون تحقيقها، ولذلك بذلوا وما زالوا يبذلون كل قواهم لفصل القضية الفلسطينية عن قضية الاسلام وقضية العرب ولمنع كل ما من شأنه اقناع الغرب بان الفلسطينيين ليسوا وحدهم في الدفاع عن مقدساتهم، بل يؤيدهم في ذلك الاسلام والعرب.

الجامعة الاسلامية في القدس

وقد فكر المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين، في انشاء جامعة في القدس لمنافسة الجامعة العبرية، وتمكين ابناء فلسطين من الاستغناء عنها، اذ ليس في البلاد الفلسطينية مدارس عالية غير المدارس اليهودية وستؤلف هذه الجامعة من عدة كليات للطب والحقوق والهندسة والتجارة والعلوم الدينية. فهي جامعة مدنية دينية. ولم يكن من المعقول ولا في الامكان التفكير بجعلها جامعة منافسة للازهر الشريف الذي كان وسيظل الى الابد ان شاء الله محط رحال الطلبة المسلمين من جميع اقطار العالم

ان دخل اوقاف فلسطين لا يزيد

على ٦٠ الف جنيه ينفق على الجوامع والمساجد والمدارس والائمة، فليس في الطاقة الاعتماد على هذا الدخل في انشاء جامعة كبرى وانما الاعتماد على عطف العالم الاسلامي لانشاء جامعة تنافس الجامعة العبرية في القدس وتمكين الطلبة الفلسطينيين من الاستغناء عنها وتلقي العلوم العالية بلغتهم وفي جامعة خاصة بهم.

فكرة عقد المؤتمر

اما فكرة عقد المؤتمر فقديمة يرجع تاريخها الى اليوم الذي شعرت فيه فلسطين بضعفها ازاء الطامعين فيها. فرأت ان تتقوى بجيرانها للخلاص من المأزق الذي زجتها السياسة فيه، وخصوصاً ان الاماكن المقدسة هي اماكن خاصة بالمسلمين قاطبة يحرسها مسلمو فلسطين وقد ابدى المسلمون عامة من الاهتمام بقضية البراق ما اثبت هذه الحقيقة للعالم كله؟ ولو لا هذا الاهتمام لكان الحكم الذي صدر في هذه القضية اشد اجحافا مما هو الآن.

اغراض المؤتمر

والذي فهمه مندوب « الاهرام » من سياق الحديث الذي سمعه ان الغاية الحقيقية من عقد هذا المؤتمر هي الدفاع عن المقدسات الاسلامية في فلسطين واعداد الوسائل اللازمة لصيانتها والمحافظة عليها.

الدعوة الى المؤتمر

وقد وجهت الدعوة للاشتراك في هذا المؤتمر الى عدد كبير من العلماء والعظماء والمفكرين في جميع اقطار العالم الاسلامي وارسل كثيرون من المدعوين ينبئون بعزمهم على الحضور في الوقت المعين. ولم يكن في الامكان التطبيل للمؤتمر من زمن بعيد لاسباب كثيرة وخصوصاً انما رأته فلسطين من عطف العالم الاسلامي على قضيتها جعلها توقن انه لا يخامره اقل شك في الغاية الحقيقية التي تتوخاها وانه سيواصل عطفه عليها ولا يحجم عن تأييدها في الدفاع عن اقدس حقوقها.

وقد جاء ذكر اوقاف الحرمين في اثناء الحديث ففهم مندوب الاهرام ان المؤتمر لن يتعرض لهذه المسألة.

في القضية الارثوذكسية

تهويش وتشويش

لوذات سوار لطمتني..!

قرأت في جريدة «الجامعة» الغراء مقالا بعنوان (مشاغبة وتضليل) بامضاء يوسف عبده تحامل فيه كاتبه او (كاتبوه) — بقصد التهويش والتشويش — تحاملا دل دلالة واضحة على ما ينطوي عليه كاتبه او كاتبوه من حسن الذوق والادب والكياسة !!..

ان السيد يوسف عبده في تهجمه على السيد شكري كتن قد فتح باباً لا شك اوسع من (بوابة دير الروم). وما كان احراه لو كفى نفسه مؤونة الرد ونزل الى مار يعقوب حيث تسود وجوه وتبيض وجوه، الى الكاتدرائية مصحوباً بزعيمه وصحبه، حيث يجدهنالك السيد شكري كتن مع اخيه الزعيم المعروف السيد نخلة كتن — وان كابر المكابرون — وحيث يعرض كل منهما حكايته على الشعب الذي له وحده الحق بالحكم الفاصل فيها. هناك فقط — لو نزل عبده وصحبه — لعلم الشيء الكثير مما كان يجهل ولفهم تماماً مايقام (للكتلة الكتنية) من وزن عند الشعب، ولعلم ان ابن كتن لا يخجل ان يكون (دليلا) يدل الرأي العام على المارقين من الوطنية !!...

نعم كان الاولى بك ان تنزل الى مار يعقوب انت وزمرتك وعندها — لو فعلت — لكنت اظهرت (لاحد القراء) حقيقة شجاعتك الادبية ومقدرتك العلمية ومقامك في الهيئة الاجتماعية ولظهر للملأ انك انما تشتغل للقضية لوجه الله وباخلاص وحسن نية وليس كمن يشتغل ليملأ بطنه الخاوي وجيبه الخالي وليظهر نفسه ولو على ظهور الاجاويد !..

ولا نريد ان نبحث هنا عن الفرق بينك وبين السيد كتن لان ذلك معروف عند الطائفة ولئلا يعتبر البحث فيه تدخلاً في الشخصيات ولكننا ندخل معك رأساً في الموضوع

تقول ياهذا ان شكري بالحقيقة زعيم خطير وتتساءل اين كان مختبئاً طول هذه المدة. فأجيبك انه بوسعك ان تعرف من هو الزعيم الخطير حقيقة من مدعي الزعامة الخيالية وذلك بأن تكلف نفسك — ولو مرة — بالنزول الى كنيسة مار يعقوب حيث يظهر السيد شكري كتن الى الميدان بعد ان كان مختبئاً يراقب الاعمال الاثيمة التي يأتيها المتزعمون ويندب سوء حظ الطائفة التي ابتليت بمثل هؤلاء الرجال الذين يبيعون دينهم بدنياهم!

حقيقة ما اهون على المرء ان يلقي الكلام على عواهنه دون ترو او تفكير! وان من المصائب في هذا البلد وجود فئة مرتزقة تعمل في الخفاء على خراب الطائفة وتجاهر بعكس ذلك في العلانية !. هذه الفئة التي يديرها اشخاص انطبعوا على حب النفس والاثرة والانانية، الفئة التي يديرها اناس فقدوا كل صفة طيبة، اناس يرددون المثل العامي : (بعد زرعي لا ينبت حشيش !) اناس لو تجردوا من حب الظهور والجري وراء حطام الدنيا وضربوا بالحزازات عرض الحائط لكان يوسف عبده اليوم (خادمهم) الامين (واستاذهم) الكبير!.

اجل ان التاريخ سيسجل اعمال الجميع، وسيظهر للملأ اعمال اللجنة التنفيذية التي تتغنى انت وامثالك باعمالها الخيالية والمرسومة في مخيلة من يلوذ بها من الاعوان والانصار (النفعيين) وبين اعمال الهيئة الارثوذكسية والكتلة الوطنية (الكتنية) ومن يلوذ بها، وعندها نرى من يظهر الى الميدان بقلب غير هياب ولا وجل، ومن الذي ينزوي في الحانات حيث لا (عين تشوف ولا قلب يحزن) وعندها يظهر للشعب الارثوذكسي من هو الزعيم الحقيقي الخطير ومن هو الزعيم المزيف. فالى الغد وان غداً لناظره قريب

القدس : «انضوني الصايغ»

الحالة في قبرص

جاء برقية من مالطة ان الحالة في قبرص هدأت تماماً، وان الاسطول الذي كان ابحر من مالطة الى قبرص لتهدئة الحالة قد عاد الى مالطة بعد ان أكد ولاة الامور عدم احتمال وقوع اية ثورة

وجاء في برقية من لارنكا ان أمر منع التجول في الليل في مدن قبرص لا يزال ساريا.

خطاب العرش العراقي

يفصح عن سياسة العراق الداخلية والخارجية

وافانا بريد العراق الاخير بنص خطاب العرش الذي تلي في حفلة افتتاح البرلمان العراقي صباح يوم الاحد الواقع في أول تشرين الثاني الجاري ننشره فيما يلي :

حضرات الاعيان والنواب :

نفتتح باسم الله تعالى مجلسكم ونرحب بكم ونتمنى لكم في اجتماعكم هذا كل خير وتوفيق

العراق في عصبة الامم

ان قضية دخول مملكتنا عصبة الامم كدولة مستقلة سائرة سيراً يبعث على الارتياح . ونظراً الى ما بلغنا واتصل بنا عن موقف اعضاء العصبة ازاء هذه البلاد فاننا شديدو الامل بنجاح قضيتنا هذه التي كانت احدى غاياتنا القومية

التكاتف بين الشعب والحكومة

لا حاجة لان نبين ان البلاد تجتاز دوراً خطيراً في حياتها السياسية يتطلب التعاون والتكاتف التام ما بين حكومتنا وشعبنا وقيام كل منهما بما يترتب عليه من مسؤوليات وواجبات . ونحب ان نذكركم بالخطبة التي القيناها على وفود شعبنا الكريم عقيب رجوعنا الى عاصمة ملكنا وخاصة وصايانا لزعماء الامة ورجالاتها بان يعملوا على تقوية الروح الوطنية وافهام الشعب موقف البلاد الحقيقي وما وصلنا اليه من التقدم

العلاقات مع الدول الاجنبية

ان علاقاتنا مع الدول الاجنبية على غاية ما يرام من الود والصفاء. لقد زرنا في الصيف الماضي فخامة رئيس الجمهورية التركية فكان لهذه الزيارة وقع جميل في نفسنا . ان الترحيب والحفاوة اللذين قابلنا بهما فخامة رئيس الجمهورية والشعب التركي النجيب دليل ساطع على ارتباط البلدين المجاورين بروابط المحبة والصداقة المتينة

نهضة العراق السياسية

لقد شعرت خلال سفرتي الاخيرة لاوربا بالتأثير الذي احدثته نهضتنا السياسية والخطوات السريعة التي خطوناها الى الامام وقد اصبح اسم العراق يردد الآن في المحافل والاندية السياسية وصارت العيون ترقب مجرى الامور فيه باهتمام نظراً لما يترتب على نهوضه من التطور السياسي في الشرق الادنى

بين العراق وشرق الاردن ونجد

ان معاهدات الصداقة وحسن الجوار وتسليم المجرمين التي عقدت مع شرق الاردن ونجد في الربيع الماضي قد زادت في توطيد العلاقات الحسنة القائمة من حسن الحظ بين مملكتنا وهذين البلدين كما انها ستكون عاملا قويا على حفظ الامن في الحدود

بين العراق وايران

ومما يدعو الى سرورنا العظيم نمو اواصر المحبة والصداقة بين العراق وجارتنا ايران يوماً فيوماً والتعاون الصميمي الذي تبديه كل من حكومتي البلدين للتفاهم على جميع الامور التي تعود بالمنافع المشتركة بينهما

بين العراق وتركيا

ان حكومتنا مهتمة بعقد اتفاقيات مع ايران وتركيا لتنظيم التجارة ووضع الامور التي لها مساس بعلاقات الجوار على قواعد ثابتة وهي تأمل ان تعرض هذه الاتفاقيات عليكم في هذا الاجتماع

الازمة الاقتصادية

ايها السادة :

ان الازمة الاقتصادية السائدة الآن تستوجب الاهتمام العظيم . ومما يؤسف له ان هذه الازمة ليست من الامور الداخلية التي يمكن معالجتها بسهولة وانما هي نتيجة مباشرة للازمات الاقتصادية العامة التي يعاني شرورها العالم أجمع. ومع ذلك فاننا نأمل ان لا يطول امدها كثيراً وان يقوم كل فرد من افراد امتنا بما يترتب عليه من الواجب لمكافحتها بجد ونشاط وباتباع خطة التوفير والاقتصاد

الحكومة والازمة

ان حكومتنا باذلة جهدها في سبيل تخفيف وطأة هذه الضائقة على البلاد بجميع الوسائل الممكنة . فهي ساعية لاجراء خفض في النفقات علاوة على الخفض الذي جرى في السنة الماضية من دون مساس بما تتطلبه شؤون الدولة من الخدمات وستتبع خطة تقديم الاهم على المهم من المشاريع المذكورة في قانون الاعمال العمرانية الرئيسية وستبذل اقصى جهدها لمساعدة الزراع والفلاحين وتشجيعهم على متابعة اعمالهم وستستمر على تنشيط الصناعات المحلية حتى تنمو وتتقدم . وستعرض عليكم الميزانية في حينها وبالرغم من جميع العوامل فاني آمل بان تتقدم بها اليكم وهي متوازنة .

حالة العمال الاجتماعية

لقد عنيت حكومتنا بحالة العمال الاجتماعية. ولهذا الغرض ارسلت وفداً من قبلها الى جنيف لزيارة مكتب العمال الدولي وستوضع لائحة قانونية لصيانة حقوق العمال وترقية احوالهم المادية والادبية وتأمل حكومتنا ان تتمكن من ان تعرض عليكم هذه اللائحة مع غيرها من اللوائح التي تتعلق بتحسين حالة البلاد الاقتصادية والمالية والاجتماعية .

البعثات العلمية والصناعية

ان عدد اعضاء البعثات العلمية في هذه السنة قد زيد بالنسبة الى السنوات الماضية .فقد ارسل اثنان وسبعون طالباً الى مختلف الجامعات والكليات الاجنبية. وفي نية حكومتنا ان ترسل بعثات صناعية للتخصص في الصناعات الضرورية والمفيدة، ولقد دعت حكومتنا جماعة من اشهر الاختصاصيين في امور التربية والتعليم لفحص حالة المعارف في هذه البلاد من جميع صفحاتها وتقديم اقتراحات فيما يتعلق باصلاح التشكيلات العلمية ومناهج التدريس وسيأتي هؤلاء الاختصاصيون في القريب العاجل .

اثق بانكم ستعالجون كل ما يعرض عليكم من الامور بجد واهتمام .واخيراً ادعو الى الله تعالى ان يسدد خطواتكم ويوفقكم في اعمالكم .

مسألة العراق في لجنة الانتدابات

شهادة حسنة للعراق من المندوب البريطانى !..

نشرنا امس ما حملته الينا البرقيات من خطاب السر فرنسيس همفريز المندوب السامي البريطاني في العراق ،في لجنة الانتدابات ، عن جدارة العراق للاستقلال التام !! وننقل اليوم خلاصة البرقيات عن موقف لجنة الانتدابات من هذه المسألة .

حماية الاقليات والحرية الدينية

جنيف في ٥ نوفمبر — واصلت لجنة الانتدابات اليوم البحث في الطريقة التي تتبع لضمان حماية الاقليات والحرية الدينية وصون مبدأ المساواة الاقتصادية في دولة العراق عند حصولها على استقلالها والغاء الانتداب فيها

ايطاليا والمانيا والمساواة الاقتصادية

وهذه المسألة الاخيرة اي المساواة الاقتصادية اثارتها المانيا وايطاليا في المناقشات السابقة في جنيف فهما تريدان تثبيت هذا المبدأ في المستقبل وهو الذي يضمنه نظام الانتدابات حتى الآن.

تمتع العراق بجميع حقوق السيادة

وقد طلبت اللجنة ايضاح كل مادة من مواد المعاهدة الانكليزية العراقية التي ستحل بطبيعة الحال محل الانتداب، وهي تحاول بذلك الحصول على التأكيد بان انكلترا لن تتملص في المستقبل من التبعات التي اخذتها على نفسها بقبولها الانتداب في العراق فيما يتعلق بامن العراق وسلامتها . وتريد اللجنة ايضاً ان تكون على ثقة من ان العراق ستتمتع بجميع حقوق السيادة المشترطة في البلدان المرشحة لدخول عصبة الأمم .

مسؤولية انكلترا لدى عصبة الأمم

والرأي السائد في اللجنة هو جعل عصبة الأمم في مأمن من تحمل التبعات وذلك بان تطلب الى انكلترا ان تكون الضامنة المسؤولة لدى عصبة الأمم اذا كانت الدولة الجديدة لا تحقق الآمال المنوطة بها ، وبأن تطلب الى العراق كشرط لالغاء الانتداب ، ضمانات قوية فيما يتعلق بحماية الاقليات على الخصوص

أمة جديدة في العراق

وقد قال المندوب السامي البريطاني في العراق ان خير وسيلة تتبع هي الثقة بالعراق التي مكنتها ادارة الانتداب من التمرن على اساليب الحكومة الحرة. ففي اقل من عشر سنين اوجدت هذه الاساليب هناك امة جديدة تثق بنفسها وتشعر باستقرارها وهي مشبعة بروح الوطنية السامي ومرتاحة كل الارتياح الى تحقيق الغاية التي يحق لحكومتي ولعصبة الأمم الفخر بتحقيقها وان في ايديكم مفتاح الباب الذي يؤدي بهذه الدولة الفتية الى النضوج والتحرر ، واني اسألكم فتح هذا الباب

ويعد هذا التصريح من المندوب السامي البريطاني في العراق كمقدمة للخطاب الذي سيلقيه ممثل انكلترا في هيئة عصبة الأمم في سنة ١٩٣٢ اطلب قبول العراق في العصبة . وشروط هذا القبول سيوضحها مجلس العصبة في اجتماعاته في يناير ومايو على اساس تقرير لجنة الانتدابات .

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في مصر

ترحيب الصحف به — تهافتها على نشر آرائه عن المؤتمر — من هم الذين يعارضون المؤتمر من المصريين؟

سماحة الرئيس يصرح انه لا بد من انعقاد المؤتمر في يومه المضروب

المصريون يبتهلون الى الله يوم الجمعة القادم في المساجد والكنائس

مصر تحتفل باحياء ذكرى الشهيد عمر المختار

القاهرة في ٧ نوفمبر ٩٣١ — لمراسل الجامعة العربية الخاص

كان صواباً ان اختار سماحة الرئيس زيارة مصر في هذه الظروف التي كثر فيها الجدل حول المؤتمر وتعددت الآراء والمذاهب فيه بقدر تعدد المناحي والميول. نعم كان من اوجب الواجبات ان يطلع صاحب الشخصية البارزة في فلسطين وصاحب المكانة العليا في مصر — على الناس بوجهه الصبوح ومحياه الوقور وبيانه الساحر العذب فيلطف تلك السورة ويبدد تلك النأمة ، نأمة المعارضة للمؤتمر وقد ساء الناس منها ان تنبعث عن فئة من علماء الازهر بينا هي فتنة اوقدت ايدي الصهيونيين نارها كيلا تتحد للمسلمين جبهة ، ولا يرأب لهم صدع .

احاديث الرئيس

وما ان طلع الرئيس على جمهور مصر حتى خف العظماء والكبراء لزيارته واجتلاء محاسن طلعته فكان اول من زاره صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا زعيم مصر وحمد باشا الباسل والاستاذ مكرم عبيد وبهي الدين بركات بك والدكتور قدري بك ثم تتابعت لزيارته طبقات العلماء ، وكبار الكتاب وقادة الفكر ، وكانت اولى بوادر الترحيب بسماحة الرئيس اقبال مندوبي الصحف على نشر آراء سماحته عن المؤتمر . ولقد ظهرت الصحف غداة يوم وصوله وفي كل منها حديث خاص التقطه مندوبها من سماحته ولم يقتصر هذا الاهتمام من الصحف على واحدة منهن بل تساوت جميعها على اختلاف الوانها الحزبية في الرغبة بالحصول على حديث خاص وهذا يدلك على عظم اهتمام القوم بالمؤتمر وانه اضحى شغل مصر الشاغل وحديثهم المعاد .

المؤتمر لا بد من انعقاده

وافق قبل وصول سماحته ان جنح المعارضون للمؤتمر الى الدسيسة فعمدوا الى احباطه من طريق اقتراح تأجيله — وذلك ما شرحته مفصلا في رسالتي السابقة — ولكن سماحة السيد امين الحسيني حفظه الله قطع عليهم الطريق ببيان فاه به لمندوب الجهاد فقال : نحن الآن في دور التحضير لانعقاد المؤتمر وسينعقد حتماً في يومه المحدود ، ولن نأبه للدعايات التي ترمي الى تأجيله خصوصاً وانه لو اريد تأجيله لما امكن ، لان مندوبي البلاد الاسلامية النائية قد غادروا بلادهم وهم الآن في طريقهم الى المؤتمر. واني اؤكد تصريحاتي السابقة بان مسألة الخلافة لن تكون محل بحث في هذا المؤتمر

رأيه في المعارضة

وقد سأله مندوب الجهاد رأيه في الضجة التي اثارها في مصر فريق المعارضين فقال : لقد ظهر لي من الحوار الدائر في الصحف ان الاكثرية الساحقة من المصريين تؤيد المؤتمر وتعضده، وان الدعاية الهزيلة التي تعارض في عقده قد مكنت للمؤتمر ولم تنل منه فكانت وسيلة لافهام الناس غايته الاصلية واغراضه الشريفة

اثر هذا التصريح

وقد كان لهذا التصريح قيمته واثره عند الكثرة الساحقة من الفضلاء واهل الحل والعقد من مفكري المسلمين فقد ايد فكرتهم القائلة بوجوب عقد المؤتمر على رغم انف الدعاية غير النزيهة التي يروجها البعض لتأجيله

ولقد كنت في زيارة دولة النحاس باشا امس فعلمت ان دولته في مقدمة المؤيدين لانعقاد المؤتمر في يومه المضروب وقد اكد دولته كذلك ان عدد المصريين المؤيدين للمؤتمر هو العدد الغالب وان الفريق المعارض هو من القلة بحيث لا يقوم له رأي ولا يستقر له نفوذ ، وهو ممن يحركه انصار الظلم في سائر المشروعات والموضوعات التي تقرر حق الجماعة وتنصر المبادي

مقابلة الرئيس للملك

وذهب سماحة الرئيس امس فسجل اسمه في دفتر التشريفات الملكية وينتظر اليوم ان يقابل دولة رئيس الحكومة ثم يحظى بعد يومين او ثلاثة بمقابلة صاحب الجلالة الملك فؤاد ، ويرجحون ان هذه المقابلات ستفضي الى تهدئة الخواطر القلقة وتوجيه تأييد مصر كلها باحزابها وجماعاتها للمؤتمر المقبل ذلك لان فوائده تعود على المسلمين طراً، وان من واجب كل مسلم في بقاع الارض ان يؤيده ويعضده طارحاً اهواء الحزبية واغراض نفسه ومتذكراً ان حبوط مثل هذا المؤتمر العظيم انما هو سبة للجماعة وعنوان تهمة توجه اليها ممن يقولون انه لا رأي اسلامي في العالم وان المسلمين لم يبق لهم وحدة ولن يجتمعوا على امر

فانت ترى ان بوادر النجاح قد ظهرت منذ وصول سماحة رئيس المجلس ولا ريب في ان سعيه سيكلل بالنجاح بفضل اخلاصه وثبات عزيمته وتوخيه الخير العام

اجتماع الوفد المصري

عقد الوفد المصري مساء امس اجتماعاً دام الى قبيل منتصف الليل بحث فيه الحالة الحاضرة وتداول في شئون الاحتفال الذي سيقام يوم الجمعة المقبل بذكرى عيد الجهاد الوطني . وسيعقد الوفد عدة اجتماعات سياسية اخرى

وقد تألفت لجنة من كبار الوفديين والاحرار الدستوريين قوامها جعفر ولي باشا .حفني الطرزي باشا . احمد حمدي سيف النصر بك . اللواء علي فهمي باشا. الاستاذ كامل البنداري . والسيد عبد المجيد الرمالي لتنظيم الاحتفال. وستقدم طلباً لمحافظ العاصمة باقامة سرادق عام ودعوة الناس اليه . ولم يتضح بعد موقف الحكومة من هذا الاجتماع والراجح انها ستحول دون عقده بحجة المحافظة على الامن العام .

اجتماع حزب الشعب

اما حزب الشعب فسيكون له كل الحق بالاجتماع مساء اليوم « السبت» في ناديه حيث يلقي رئيسه اسماعيل صدقي باشا خطبة مستفيضة في الطعن بزعماء الامة المصرية والتمدح في حكومته وما قامت به من اصلاحات نافعة واعمال جليلة كان من ثمراتها اليافعة ان مصر تعاني الآن اعظم محنة من الخراب وضياع المرافق وانسلاب الحقوق .

المصريون يوم الجمعة

اذاعت صحف الوفد صباح اليوم الاذاعة الآتية :

في يوم ١٣ نوفمبر ،يوم عيد الجهاد الوطني، يتوجه المصريون جميعاً بالدعاء الى

حوادث واخبار

سماحة المفتي الاكبر

يقابل دولة رئيس الوزارة المصرية

قالت جريدة المقطم أمس :

قابل دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء في منتصف الساعة الواحدة بعد ظهر السبت في ديوانه برئاسة مجلس الوزراء سماحة الحاج امين الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، ومعه سيادة فضيلة الشيخ المظفر وحضرة الدكتور عبد الحميد سعيد .

واستغرقت المقابلة نحو ثلاثة ارباع الساعة ، وعلمنا من اوثق المصادر ان التفاهم تم بين دولة رئيس الحكومة وسماحة المفتي على جميع الامور التي كانت موضع النظر والاهتمام والاخذ والرد بين المهتمين بأمر المؤتمر .

وينتظر ان يكتب بيان في هذا الصدد

اضراب السيارات

وبرقيات الاحتجاج

جريدة الجامعة العربية (بالتلغراف)

حالة الاضراب تهدد الموقف الاقتصادي الاعمال في شلل . صدى الاضراب يؤثر على موسم السياحة . نرجو تدارك الحالة .

شركة سياحات تلحمي اخوان

الجامعة العربية (بالتلغراف)

تعطلت اشغالنا التجارية بسبب اضراب السيارات . من المسؤول عن اضرارنا الجسيمة التي نتكبدها

فرمان وحنيني . شفيق السراقبي . محرز ونكري . قاسمي وصوري . وردة وكباب . حسن كنفاني . جادسويدان . محمد شريف . ازنبرك وصوري .

الله تعالى في مساجدهم وقت صلاة الجمعة وفي كنائسهم ومعابدهم او حيثما كانوا وقت الظهر ، ان يزيدهم قوة على قوة ، ويثبت اقدامهم في جهادهم لانقاذ البلاد من محنتها وباسترداد دستورها وتحقيق كامل استقلالها »

مصر تحتفل بذكرى الشهيد عمر المختار

وزع صاحب السعادة حمد باشا الباسل وكيل الوفد المصري والزعيم العربي رقاع الدعوة لحضور الاحتفال الكبير الذي سيعقد بعد ظهر الخميس المقبل (١٢ الجاري) في سرادق ملاصق لمنزله لمناسبة مرور اربعين يوماً على استشهاد الشهيد المبرور السيد عمر المختار وسيكون خطباء الحفلة على ما علمت هم :

حمد الباسل باشا صاحب الدعوة .

احمد شوقي بك امير الشعراء يلقي قصيدة .

خليل بك مطران (قصيدة) . الاستاذ محمد توفيق دياب . الاستاذ سامي السراج الاستاذ عبد الرحمن عزام .

وقد اتضح ان حمد الباسل باشا يتصل بالشهيد عمر المختار بلحمة القرابة فان جدة الباشا لامه هي ابنة عم والدة الشهيد . ولا ينتظر ان تمانع الحكومة بعقد هذا الاجتماع اذ لا مبرر لها في ذلك ، وليس في القوانين مايمنع قريباً من اقامة حفلة الاربعين لقريبه .

اجتماع صهيوني

في اوتيل تل ابيب

بحضرة فخري النشاشيبي

علمنا ان فخري افندي النشاشيبي معاون رئيس بلدية القدس راغب بك النشاشيبي اجتمع سراً بعد ظهر يوم الخميس الماضي الواقع في ٥ تشرين الثاني في اوتيل « تل ابيب » الواقع قرب سينما صهيون اجتماعاً طويلاً باربعة من الصهيونيين دام نحو ساعتين

والذي اتصل بنا عن اسباب هذا الاجتماع السري ان فخري افندي قد قام فيه بتقديم «تقرير» شفوي للاشخاص الذين اجتمع بهم عن نتيجة مساعيه واعماله في القاهرة في سفرته الاخيرة اليها

وهذه السفرة كانت فجائية ولم تدم غير اربعة ايام . فقد سافر الموما اليه خلسة صباح يوم الجمعة الاسبق وعاد يوم الاثنين المنصرم . وطبعاً ان هذه السفرة الفجائية لم تكن لاعمال رسمية تتعلق ببلدية القدس، ولا هي لقضاء اجازة سنوية، ولكن المفهوم انها كانت للاتصال ببعض الفقاقيع الذين يظن فخري افندي ويظن الصهيونيون انهم يستطيعون عرقلة اعمال المؤتمر الاسلامي الذي سينعقد في القدس.

وبعد فان كان ما اتصل بنا عن اسباب اجتماع فخري افندي بالصهيونيين الاربعة غير صحيح ، فهل له ان يبين للرأي العام اسباب هذا الاجتماع وما دار فيه من الحديث ، وذلك من اجل درء التهمة عن نفسه!.

فلم بريطاني

يحرم عرضه في بغداد

بغداد في ٦ نوفمبر — عرض اخيراً في بغداد فلم بريطاني ناطق عنوانه «لماذا يهجر البحارة وطنهم» مثل فيه نوتي بريطاني في ملابس العرب يسرح ويمرح ويقضي اوقاتاً لذيذة بين حريم احد مشايخ العرب

وقد اصدر محافظ بغداد امراً الى اصحاب دور السينما ان لا يعرضوا هذا الفلم .

صيغة الرد

على خطاب العرش

في مجلس شرق الاردن

قال مراسلنا من عمان :

اجتمعت اللجنة المنتخبة لوضع الجواب على خطاب العرش فقررت ان يكون بالصيغة الآتية :

صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم أيده الله .

يتشرف مجلسنا التشريعي برفع آيات الشكر الجزيل على تنازل سموكم لتهنئتنا بالأوبة وعلى ما تفضلتم به من العناية والاهتمام سواء أكان بايجاد المشاريع العمرانية أم بمعالجة الأزمة الحاضرة بغية تفريجها بالوسائل التي أشير اليها في خطاب العرش السامي . ومع تقدير المساعي الحميدة التي قامت بها حكومة سموكم في هذا السبيل لا يسع مجلسنا الا ان يعرب عن حاجة البلاد الى مواصلة الجهود لتحقيق ما لم يتم بعد من تلك الوسائل والمشاريع والى التفكير في ايجاد ذرائع أخرى تجعل الاسعاف تاماً وكافلا تموين الضائقة على الزراع المحتاجين .

ولقد سر المجلس كذلك بما قامت به حكومة سموكم بالارشاد العالي من السعي لتنقيح الاتفاقية الأردنية وانه لمنتظر ان تفتتح المفاوضة قريباً وان تفضي الى تحقيق سيادة الامة في ظل أميرها المفدى .

والله المسؤول ان يحفظ سموه وان يبقيه ذخراً وموئلا لشعبه المخلص المتعلق بعرشه المؤيد انه سميع مجيب .

مهندس البلديات بعمان

قال مراسلنا من عمان :

مددت الحكومة الاردنية الاتفاقية المعقودة بينها وبين مهندس البلديات الاردنية درويش بك ابي العافية واخيه محمد بك لمدة سنتين أخريين . وقد قوبل هذا التمديد بالارتياح في جميع الأوساط الأردنية لما هو معروف عن درويش بك من النشاط وحب العمل ...

مجاهدو طرابلس

يستأنفون جهادهم

من انباء القاهرة الواردة من مقر المجاهدين الطرابلسيين ان فريقاً من المجاهدين هاجموا نقطة (القاهرية) الايطالية فقتلوا من فيها من جنود ، واستاقوا ما فيها من مواشي .

وقد اغار الايطاليون على قبيلة البراعصة فردهم المجاهدون على اعقابهم مدحورين

كتب الله النصر للمجاهدين الابرار وأيدهم بروح منه

في البرلمان العراقي

بغداد في ٦ نوفمبر — تألفت كتلة معارضة في مجلس النواب العراقي من المعارضين السابقين ومن النواب المستقلين ومع ذلك لا يزال حزب العهد قابضاً على زمام الاكثرية الساحقة

للاعتبار !

اريحية وجيه

كان رجال الا كليروس اليوناني قد اقدموا على عمل (خبز) لتفريقه في عيد ما يعقوب تبعاً للعادة التي جروا عليها قبيل الحرب العظمى وما قيامهم اليوم بهذا العمل — الذي انقطعوا عنه منذ نيف وسبعة عشر عاماً — الا من قبيل التهويش والتشويش واحداث الشغب وبالتالي الحط من كرامة الطائفة وضربها في صميم حيثيتها وما كان احرى بهاته الطغمة — اذا كانت حقيقة ترغب في عمل ما يسمى خيراً واحساناً !! — ان توزع (خبزها) على الايتام والارامل والفقراء ، ولكن ابى الله الا ان تفضح اعمالها السيئة ونواياها الخبيثة .

ولما كان الشيء بالشيء يذكر فلا مندوحة لنا من التصريح دون ما خوف أو وجل ان الوجيه الفاضل نخله افندي كتن قد بدأ في هذه الآونة بتوزيع (الطحين) على ارامل وايتام وفقراء الطائفة حسب عادته السابقة ، الامر الذي يجدر بكل فرد من افراد الطائفة الارثوذكسية ان يقدر هذا العمل الجليل الطيب ويحتم على كل فرد ان يسجله بمداد الفخر والاعجاب

القدس في ٦ تشرين الثاني سنة ١٩٣١

سليم سلامة سكافي قسطندي داود الطمس . قسطندي الخوري .

الاستاذ عبد الفتاح ملحس

رثت صحف دمشق المرحوم الاستاذ عبد الفتاح ملحس رثاء بليغاً وعددت مزاياه وفضائله وخدماته الجلى .

وقد احتفلت دمشق بتشييع جثمانه احتفالا قل ان شهدت دمشق له مثيلا سار فيه العظماء والوجهاء ، والشبان وكبار الموظفين وفرق الموسيقى ، تتقدم النعش اكاليل الزهور .

وترك الفقيد وراءه ستة اولاد وزوجة ووالدة وليس لديهم من المال مايقيتهم . وقد اقترح احد الافاضل على وزارة المعارف انجاز معاملة تقاعد الفقيد وادخال اكبر اولاده مجاناً في مدرسة تجهيز دمشق

رحم الله الفقيد رحمة واسعة .

رئيس اللجنة التنفيذية

وأصحاب السيارات

في الساعة الرابعة بعد ظهر الأمس اجتمع عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني بعدد من اصحاب السيارات ومديري الاضراب وسمع شكواهم ورغباتهم في شأن الاضراب ومطالبهم وسنوافي القراء بما يتصل بنا عن نتيجة هذه المقابلة

مقال من يافا

ارسل الينا السيد سليمان ابو غزالة المحامي بيافا مقالا اقترح فيه تشكيل وفد من افراد الأمة لاصلاح ذات البين بين المجلسيين والمعارضين في فلسطين . ولما كان المقال نشر في بعض الصحف اكتفينا بالاشارة اليه لضيق المقام .

رسالة طول كرم

لمراسلنا الخاص

الاضراب العام

اضرب اصحاب وسائقو السيارات منذ يوم الاثنين الماضي، ولم يشذ عن هذا الاضراب احد ، وانقطعت المواصلات واصبحت طول كرم وكأن ساحاتها خراب بسبب فقدان السيارات ، وشلت حركة التجارة ، وقام المضربون بشبه مظاهرة في انحاء البلدة في سيارة كبيرة يهزجون وينشدون . وقد ابرق الاهلون من تجار وغيرهم طالبين تأييد اصحاب وسائقي السيارات في تنفيذ طلباتهم . ويشمل الهدوء ، والسكينة حركات المضربين .

المستر دنتون

عين المستر دنتون مفتشاً للبوليس في طول كرم بدلا من المستر دف الذي يقال انه سيعين ضابطاً للبوليس البريطاني في نابلس . وقد تسلم مفتش البوليس الجديد مهام وظيفته منذ يوم الاربعاء . وكان قبل ذلك الحين يشتغل مراقباً للجوازات في نقطة الناقورة على الحدود ثم انتقل الى الى مخزن الالبسة في بئر السبع . وهذه اول مرة يعين فيها ضابطاً للبوليس .

قتيل

وقعت حادثة قتل فظيعة في دير الغصون ، اذ بينما كان عمر بن احمد العبد الله نائماً بين اشجار الزيتون في بستانه ، اعتدى عليه مجهول فاطلق عليه عياراً نارياً من مسدسه ارداه قتيلا ، فبادر مفتش البوليس في الحال لمكان الحادثة ولايزال جاداً في تعقيب الفاعلين . وقد استاء الاهلون لهذه الحوادث والجرائم الفظيعة اشد الاستياء .

احتجاج عامل عربي

على شركة كهرباء القدس

جاءنا من السيد حسن حسين ابي غوش من القدس كتاب موجهة الى مديري شركة الكهرباء الانكليزية بالقدس يلفت نظرهم فيها الى امر فصله عن العمل دون سابق انذار وتعيين اثنين من اليهود الصهيونيين ليقوما بعمله . وهو يستغرب جداً اقصاءه عن العمل الذي اجاده تمام الاجادة ومارسه مدة تزيد عن ثلاث سنين بامانة واخلاص ونشاط . فنلفت الى شكواه هذه نظر الشركة طالبين انصافه لئلا يعتقد العرب ان الشركة تقرب اليها الصهيونيين وتبعد العرب الوطنيين .

اضراب السيارات

في صحف سوريا ولبنان

ذكرت صحف سوريا ولبنان خبر اضراب السيارات وسائقيها في فلسطين ، وذكرت ما يقاسيه السائقون من ضرائب فادحة وغرامات باهظة ومخاسر جمة ، وعطفت على مطالب السائقين وانتقدت موقف الحكومة الشاذ تجاه هذه المطالب .

وقد ابرقت نقابة السائقين في بيروت برقية الى نقابة سيارات القدس تؤيد فيها مطالب السائقين .

رسالة غزة

لمراسلنا الخاص

مظاهرة السواقين

بعد ظهر يوم الجمعة المنصرم ركب عدد كبير من سائقي السيارات ، حميراً بعد ان علقوا عليها النمر والابواق والمصابيح وساروا بمظاهرة في الشوارع ينادون (يافا — مجدل — خان يونس) فكانت مظاهرة مضحكة ولما وصلوا بالقرب من سراي الحكومة قابلهم بعض رجال البوليس والقوا القبض عليهم وعلى حميرهم !! ثم عادوا فأطلقوا سراحهم بعد ان قابلهم المستر كفراتا وطلب منهم ان لا يعودوا الى مثل هذا العمل وحذرهم من وضع النمر على الحمير .

المطر

جادت علينا السماء قبل غروب شمس يوم الجمعة الماضي بمطر غزير دام اكثر من خمس دقائق . فنسأل الله ان يجعل هذا العام عام خير وبركة وان يعوض على عباده ما خسروه بسبب قحط العام الماضي .

اللصوص

ذكرت لكم في الرسالة الماضية خبر سطو اللصوص على منزل السيد خليل ابي سمرة ولم ينقض على هذا الحادث بضعة ايام حتى سطا اللصوص ايضاً (نهاراً) على منزل السيد رأفت البورنو بينما كانت عائلته خارج المنزل فسرقوا اموالا وصل الى ايديهم من المصاغات وفروا ولم يعثر البوليس على اثرهم ! افهذه حالة لا يصح السكوت عليها ولا يجوز للبوليس ان يقف مكتوف الايدي امامها فقد اصبحنا لا نأمن على اموالنا وارواحنا فهل لدائرة البوليس ان تهتم ! ! !

حبس المديون

راع الاهالي نبأ تصديق الحكومة على قانون حبس المديون لمدة ٢١ يوماً وهو القانون الذي احتجت عليه البلاد من اقصاها الى اقصاها لان تطبيقه يلحق اضراراً جسيمة بالاهلين

عود

عاد من لبنان السيد خليل هاشم جاويش البوليس بغزة بعد ان قضى في مصحاته ثمانية شهور بالمعالجة والاستشفاء واستعاد صحته الكاملة فنهنئه على سلامته ونرحب به .

مكتبة لفرقة الكشافة

المتجولة الاسلامية بيافا

جاءنا من فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية بيافا انها عزمت على انشاء مكتبة لها حباً في نشر الثقافة بين اعضائها وتحبيب المطالعة اليهم وقد ارسلت كتباً الى بعض الوجهاء والوطنيين في فلسطين تطلب منهم اهداء ما يستحسنونه من الكتب للمكتبة المذكورة . فنحن نحث كرام الوطنيين على عضد هذه الفرقة النشيطة وشد أزرها لما نعهده فيها من النشاط والغيرة الدينية وصدق الوطنية .

تعليق جريدة البلاغ

على تصريح سماحة المفتي الاكبر عن المؤتمر الاسلامي

نشرنا امس تصريح سماحة المفتي الاكبر لجريدة البلاغ عن المؤتمر الاسلامي ووعدنا بنشر تعليق البلاغ عليه. وهذا نص التعليق:

«هذا هو التصريح الذي أدلى به سماحة الحاج امين الحسيني مفتي القدس نضيف اليه ما علمه مندوبنا وهوان اليهود يستعينون بالعالم اليهودي منذ احتلالهم فلسطين لجعلها وطناً قوميا لهم وهم في كل عام يعقدون مؤتمراً في بلد من البلاد يحضره مندوبون لا يقل عددهم عن الفي شخص في مقدمتهم وزراء وزعماء واغنياء من يهود في انجلترا والمانيا وفرنسا وغيرها لتوطيد اقدام اليهود في فلسطين وجعلها لهم وحدهم وهم ينفقون في سبيل ذلك مبالغ طائلة بلغت حوالي خمسين مليون جنيه في اثنتي عشرة سنة.

ولم يستعن يهود فلسطين باخوانهم في بلاد العالم الا لان المسلمين هناك اوفر منهم جاهاً ومالا. فأمام ذلك لم ير المسلمون بداً من الاستعانة بالعالم الاسلامي فاهتموا بلفت انظار المسلمين في مشارق الارض ومغاربها الى فلسطين باشتراكهم في اجتماعات اسلامية عقدت في غير بلادهم كمؤتمر مكة. ثم بايفادهم وفوداً الى الاقطار الاسلامية لجمع اكتتابات للمسجد الاقصى وابدى العالم الاسلامي اهتماما بفلسطين شجع المسلمين هناك على المضي في توسيع نطاق المعونة المطلوبة لحماية الاماكن الاسلامية في فلسطين كالمسجد الاقصى والبراق وحرم الخليل ابراهيم وغيرها.

ولما اثيرت قضية البراق اتجهت فكرة المسلمين الفلسطينيين الى عقد مؤتمر اسلامي كالمؤتمرات اليهودية التي تعقد سنويا ثم قرروا ضرورة عقده لما اصدرت اللجنة الدولية قرارها المجحف بحقوق المسلمين في البراق وهو قرار ينطوي على خطر آخر يتهدد الاماكن الاسلامية الاخر

وكانت النية معقودة على عقد هذا المؤتمر في ١٩ جمادى الاولى اي الشهر الماضي وذلك قبل حلول فصل الشتاء فيكون الجو ملائماً لجميع المدعوين ولكنه رؤي اخيراً تأجيله الى ٢٧ رجب الشهر العربي القادم خصوصاً بعد ان تبين ان الدعوات كثيرة لم تصل الى اصحابها في اقطار مختلفة بسبب تطورات الحوادث فيها

وقد وجهت الدعوة من جديد الى جميع ملوك الاسلام وامرائه والى اصحاب الشخصيات البارزة في البلاد الاسلامية. وتلقت اللجنة التحضيرية ما يفيد اشتراك معظم الاقطار الاسلامية في المؤتمر. ولم تتلق اللجنة الرد بعد من الاقطار الباقية وبينها مصر والمسلمون في بولونيا والبوسنة والهرسك واميركا.

ووجهت الدعوة ايضاً الى كبار الاجانب الذين اعتنقوا الاسلام وفي مقدمتهم اللورد هدلي ومستر مارمدوك بيكثول الذي ترجم القرآن الشريف الى اللغة الانجليزية

ولم توجه الدعوة الى الخليفة السابق السلطان عبد المجيد المقيم الآن في سويسرا حتى لا تذاع اراجيف واشاعات تولد حول المؤتمر شبهات تكون مسألة الخلافة اساسها، وهي مسألة لن تكون موضع بحث في المؤتمر فضلا عن انها لم تخطر بالبال عند التفكير في المؤتمر وعقده

وليس مولاي شوكت علي عضواً في اللجنة التحضيرية للمؤتمر وهو مدعو كباقي المدعوين من الزعماء المسلمين في الهند. وهو لم يعلم بتقرير عقد مؤتمر اسلامي عام الا عند وصوله الى فلسطين في طريقه الى لندن اخيراً، وكانت قد ارسلت اليه في الهند دعوة الى المؤتمر في شهر جمادى الاولى وتبين عند وصوله الى القدس انه لم يتسلم هذه الدعوة

ويقول العارفون انه إن كان شوكت علي قد تحدث كثيراً اثناء وجوده في فلسطين اخيراً عن السلطان عبد المجيد فقد كان ذلك لانه شق عليه ان يجد بعض افراد آل عثمان عاملين على كسب رزقهم في محال غير لائقة بهم ففكر في نشر الدعوة بين امراء الهند للتزوج من بنات آل عثمان ولاعانة الاسرة واميراتها وقد كان شوكت علي الواسطة في عقد زواج ولي عهد حيدر آباد على كريمة الخليفة السابق.

ولن يبحث المؤتمر في غير مسألة حماية الاماكن الاسلامية المقدسة في فلسطين وفي انشاء جامعة اسلامية كالجامعة العبرية التي انشأها اليهود هناك

وسيفتتح اكتتاب لمشروع الجامعة المراد انشاؤها في فلسطين يساعد على شراء اراضي يريد اليهود الاستيلاء عليها ثم توقف هذه الاراضي على ذمة الجامعة.

وعلم مندوب «البلاغ» ان صاحب السماحة الحاج امين الحسيني جاء الى مصر ومعه فضيلة الاستاذ المظفر تحقيقاً لرغبة بعض اصدقائه المهتمين بامر المؤتمر. فلا صحة لما ذكرته احدى الصحف الوزارية في الاسبوع الماضي من ان بعض الدوائر ارسلت في طلبه للاستفسار منه عن المؤتمر.

وقد وفد عليه اليوم في الفندق كثيرون لتحيته والترحيب به، وزاره عند الظهر الزعيم التونسي الاستاذ عبد العزيز الثعالبي في داره زيارة طويلة»

ارهاق الصحف المعارضة

في العراق

بغداد في ٥ نوفمبر — اقفلت الوزارة جريدة «الاماني القومية» لمدة اربعة اشهر وجريدة «الاخاء الوطني» لمدة شهر واحد

***

يعرفونهم في مصر

كما نعرفهم في فلسطين

تحت عنوان «صحفي خبيث» نشرت مجلة الفتح الغراء التي يصدرها في القاهرة الكاتب الكبير الاستاذ محب الدين الخطيب مقالا ردت على بهتان مكاتب المقطم المقدسي الذي عرفناه للقراء في عدد سابق وكشفت حقيقته لقرائها نقتبس منه ما اتسع المقام. قالت زميلتنا المحترمة:

لست ادري من هو هذا الصحفي الذي يراسل المقطم من القدس، ولكن ليسمح لي ان اقول عنه انه صحفي خبيث وشرير واكثر تلامة من اليهود الذين يحررون جريدة بالستين بولتين

ان محرري بالستين بولتين اكتفوا باختلاق كذبة الخلافة حين زعموا ان مؤتمر ٢٧ رجب سيعيد الى عبد المجيد افندي هذا اللقب. فلما وصل خبر اكذوبتهم الى مسامع مولانا شوكت علي في لندن بادر في الحال الى اعلان «ان الفكرة كلها سخيفة» واذاع تكذيبها في جميع اقطار الدنيا بواسطة شركة روتر كما نشرنا ذلك في الصفحة ١١ من عدد الفتح الماضي. وقد عرف بهذا التكذيب جميع أهل الارض ونشرته المقطم ايضاً وبقي شخص واحد فقط غير عارف به وهو مراسل المقطم في القدس. مع ان اصحاب بالستاين بولتين أنفسهم لم يحاولوا أن تكون لهم تلامة مراسل المقطم المقدسي ومكابرته.

وعقب انتشار تكذيب مولانا شوكت علي تلقت جريدة الاهرام حديثاً تلفونياً من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس كذب فيه هو ايضاً — وبحدة وانفعال — هذه الاكذوبة وقد اطلع قراء الفتح على خلاصة حديثه التي نشرناها في الصفحة ١٤ من العدد الماضي أما مراسل المقطم القدسي فأراد ان يكون جاهلا هذا الحديث أيضاً فعاد بعد خمسة ايام الى هذه المضغة التي لفظتها الافواه فجعل يلوكها.

وفضلا عن تصريح مولانا شوكت علي الذي اذاعته شركة روتر، والحديث التلفوني من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس الى الاهرام في القاهرة فان المجلس الاسلامي الاعلى نفسه، وبتوقيع سكرتيره السيد سعد الدين الخطيب نشر تكذيباً آخر وزع على جميع الصحف وقرأه قراء الفتح في الصفحة ١٣ من العدد الماضي. ومع كل ذلك، بل وبعد كل ذلك، لا يزال مراسل المقطم القدسي متشبثاً بهذه الفكرة السخيفة ومصراً على ان يحشر نفسه في جملة الكذابين الذين يشاغبون بهذه الاساليب على مؤتمر يريد المسلمون ان يعقدوه لينظروا في امور تنفعهم ولا تضر غيرهم ممن لا يريدبهم ضرراً، بل قد اغرق هذا المراسل في الكذب والسخف حتى راح يصف لنا

المسجونون

الذين يجب الافراج عنهم

كلمة لمناسبة القانون الجديد

وضع قومندان البوليس الجديد المستر سايرر قانوناً يتعلق بالافراج عن المسجونين اقترن بموافقة القائم بادارة الحكومة، ننقل منه الفقرات التالية:

١— اذا كان من رأي طبيب السجن

(أ) ان في دوام بقاء السجين في السجن ما يعرض حياته أو عقله للخطر او من شأنه ان يقصر أجله، او

(ب) ان السجين مصاب بمرض لا يمكن معالجته معالجة وافية في السجن أو ان من الواجب اجراء عملية جراحية له وهو يرغب في ذلك، ولا يمكن اجراء تلك العملية له في السجن.

(ج) ان اخلاء سبيل السجين قد يزيد الأمل في شفائه من المرض الخطر المصاب به زيادة مادية، او

(د) ان حالة السجين الصحية هي مما تجعل من غير المحتمل خروجه من السجن بعد انتهاء مدة الحكم الصادر بحقه الا اذا اطلق سراحه فوراً، او ان السجينة امرأة حامل ومن المنتظر ان تضع بعد انتهاء مدة الحكم بمدة قصيرة.

فانه يقدم تقريراً بذلك على النموذج المعين الى ضابط السجن المسؤول.

(الجامعة) ونحن نقول: أليس في غياهب السجون عشرات من الاشخاص يسري عليهم هذا القانون الجديد؟ اليس بين الذين صدرت عليهم احكام السجن المؤبد بسبب ما نسب اليهم من اشتراكهم في الاضطرابات الاخيرة، اشخاص طاعنون في السن على حافة قبورهم وآخرون مرضى لا تلائمهم المعيشة بين جدران السجن؟!

فعسى ان يسارع مدير الامن في تطبيق هذا القانون وبذلك يفرج عن عدد من المساجين المرضى والطاعنين في السن.

كيف يكون تنصيب عبد المجيد أفندي خليفة في هذا المؤتمر.

شيء عجيب... اليهود الذين اخترعوا هذه الاكذوبة خجلوا من اعادة ذكرها بعد هذه الصفعات الثلاث، ومراسل المقطم في القدس يفترض انه لا يحس بألم الصفع ويجرؤ على تكرير الكذب المملول»

وبعد ان تكلمت الفتح على مقام الخلافة في الاسلام وشرحت مساعي اليهود لعرقلة المؤتمر، وفوائد المؤتمر الاسلامي، اختتمت المقال بالفقرة التالية: «فمن شاء ان يكون عوناً للمسلمين على بلوغ هذه الامنية فليدع مثل هذا التشويش الذي على مؤتمرهم، والا فلينزع البرقع عن وجهه وليتقدم الى ابناء الملة الاسلامية من اقصى الارض الى اقصاها بوجه العدو الكاشح، والله حسبه»

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس